المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 12-01-2010 العدد 3535
12

«الهيئة المنظمة للاتصالات» تُصدر نشرة الفصل الأول: جاهزية لخصخصة الخلوي وإطلاق «الحزمة العريضة»

في ضوء استضافة لبنان في تشرين الثاني ٢٠٠٩ «الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات»، خصصت «الهيئة المنظمة للاتصالات» نشرتها الفصلية الأولى لسنة ٢٠١٠ لهذا الحدث الكبير، وما سبقه من تحضيرات ورافقه من تحديات، فضلاً عن الأثر الإيجابي الذي تركه المؤتمر على المستوى العالمي، بما يعزز دور لبنان رائداً إقليمياً في حقل الاتصالات.

حيث سجلت الندوة عدداً قياسياً لحجم المشاركة، فتخطى عدد المشاركين فيها ٦٠٠ شخص من أكثر من ١١٠ دول، فكانت بذلك محطة مهمة في ذاكرة جميع المؤتمرين، باعتبارها حدثاً ناجحاً بكافة الأبعاد المهنية والاجتماعية.

وتتضمن هذه النشرة الفصلية افتتاحيةً بقلم رئيس الهيئة كمال شحادة، وحواراً مع عضو مجلس إدارة الهيئة المفوّض ورئيس «وحدة تقنية المعلومات» عماد حب الله، بعنوان «دخول السوق في عالم متقارب»، وتتناول تكنولوجيا «النسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت» (IPV6)، ووضعها في العالم ولبنان، فضلاً عن عرض موجز عن آخر تحديثات الموقع الإلكتروني للهيئة وأهم أخبار الاتصالات في العالم.

في الافتتاحية، يقول شحادة «خصصنا هذا العدد ليكون محطة تأمّل لحدث كبير شهده لبنان أواخر العام المنصرم، ونجاح باهر استطاع أن يحقّقه في مجتمع الاتصالات العالمي، عندما استضاف، بمشاركة قياسية، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، فعاليات الندوة العالمية التاسعة لمنظّمي الاتصالات (GSR)والمنتدى العالميّ الثاني لقادة الصناعة».

وجدد شحادة تأكيده «استعداد الهيئة التامّ للمضيّ قُدُماً في تحرير الاتصالات الخلوية والدولية، متى كان القرار السياسي مؤاتياً، ومعالجة بقيّة الاختناقات التي تصيب خدمات «الحزمة العريضة»، إن على صعيد الشبكة الوطنية أو المناطقية أو الدولية».

وذكّر بأنه منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٧، أصبحت الهيئة على أتمّ الاستعداد لإطلاق مزاد خصخصة شركتي الخلوي في إطار تنافسيّ شفّاف، وهي مستعدّة لتنفيذ ذلك فور توضيح الحكومة سياستها في ما يتعلق بتوزيع الأسهم بين المستثمر الإستراتيجيّ والجمهور اللبناني، وتقاسم العائدات وتوقيت الخصخصة وأي معطيات أخرى قد تقررها الحكومة في هذا المجال».

حب الله

أما حب الله، فقد شرح التحضيرات لإطلاق خدمات «الحزمة العريضة» في «عالم متقارب»، ودعا لإطلاق خدمات هذه الحزمة وتحقيق التكامل بين قطاعي الإعلام والاتصالات، وكشف أن الهيئة تواجه العديد من القيود في أداء عملها، والتي تشمل، مثلاً، البيئة القانونية والتجارية وحالة السوق الراهنة التي ورثتها عن الإدارة السابقة.

وفي هذا السياق، قال حب الله إن الهيئة تحاول التعامل مع القضايا المرتبطة باستكمال تنفيذ قانون الاتصالات رقم ٤٣١، لكنها تواجه مجموعة عقبات منذ تأسيسها، ومع ذلك، تمكّنت من إعداد الكثير من الأنظمة وطرحها للمشاورات.

ووجّه دعوةً إلى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ووزير الاتصالات شربل نحّاس، ووزير الإعلام طارق متري وجميع السياسيين، لتسريع الخطى باتجاه تنفيذ قانون الاتصالات، والبدء في أسرع ما يمكن بتحقيق التكامل المتوخى بين قطاعي الإعلام والاتصالات عن طريق تحديث واستصدار القوانين التي تهيئ الأرضية الصالحة لتنظيم البثّ التلفزيوني والاذاعي والانتقال من البثّ التلفزيوني التماثلي إلى البثّ التلفزيوني الرقمي، وبالتالي إتاحة الفرصة لتقديم خدمات اتصالات وبثّ مدمجة وجديدة.

ومن أجل الاستفادة من مختلف الخدمات التقليدية والمتطورة، قال حب الله إن الهيئة أطلقت خطة لمنح تراخيص خدمات «الحزمة العريضة»، التي تمثل إستراتيجية شاملة لتطوير شبكات حزمة تنافسية على المستوى الوطني، تهدف إلى تحقيق التوازن بين مصالح المشغّلين الحاليين في القطاعين العام والخاص، وإمكانات القادمين الجدد إلى السوق، واستثمارات المستهلكين الموجودين، والحاجة الملحة لإدخال تحسينات على البنية التحتية والخدمات، وكل ذلك ضمن إطار يمليه قانون الاتصالات من ناحية واستخدام الموارد النادرة مثل حيّز الترددات وحقوق المرور من ناحية أخرى.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"